ابن الوليد فقال يا ابا سليمان خذ اللوا قال لا اخذه انت احق به قد
شهدت بدرا قال ثابت خذ ايها الرجل فوالله ما اخذته الا لك وقال
ثابت للناس اصطلحتم على خالد قالوا نعم فحمل خالد اللوا وحمل باصحا به
فنقض جمعا من المشركين كذا في الصفوة ووقع في بعض الروايات
اصطلح الناس على خالد بن الوليد واخذ اللوا وانكشف المسلمون
وكانت الهزيمة فلما سمع اهل المدينة بجيش موتة قادمين تلقوهم
فجعلوا يحثون التراب في وجوههم ويقولون يا فرار فررتم في سبيل
الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا بفرار ولكنهم بكرار
ان شا الله تعالى **وفي** الاكتفا فلما اخذ خالد الراية دافع القوم
وحاشا بهم ثم انحاز واحتى انصرف الناس قافلين ودنوا من المدينة
تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ولقيتهم الصبيان
يشتدون ورسول الله صلى الله عليه وسلم القوم على
دابة فقال خذوا الصبيان فاحملوهم واعطوني ابن جعفر فاوتي
بعبد الله بن جعفر فاخذه فحمله بين يديه وجعل الناس يحثون على
الجيش التراب ويقولون يا فرار فررتم في سبيل الله فيقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار ان شا الله تعالى **وقالت**
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامراة سلمة بن هشام بن المغيرة
مالي لا ارى سلمة يحضر الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله
لا يستطيع ان يخرج كلما خرج صاح به الناس يا فرار فررتم حتى قعد في بيته
وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما قتل ابن رواحة انهزم المسلمون
فجعل خالد يدعوهم في اخراهم ويمنعهم عن الفرار وهم لا يسمعون حتى

نادي

نادي قطبة بن عامر ايها الناس لان يقتل الرجل في حرب الكفار خير
من ان يقتل حال الفرار فلما سمعوا كلام قطبة تراجعوا **روي** ان خالدا
لما اصبح اخذ اللوا فبعد ما صفوا للقتال غير صفوف جيشه فجعل
المقدمة موضع الساقة والساقة مكان المقدمة والميمنة مكان الميسرة
والميسرة مكان الميمنة فوقع الكفار من ذلك الى غلط فحسبوا ان
لحق المسلمون مدد فوقع في قلوبهم من ذلك رعب فانهزموا فتبعهم
المسلمون يقتلونهم حيث شاوا فغنم المسلمون من اموالهم فرجعوا الى المد ينة
وفي مقفلهم مروا بمدينة لها حصن وقد كان اهل الحصن قتلوا رجلا
من المسلمين في مرورهم الى موتة فحاصروهم وفتحوا حصنهم وقتل
خالد اكثرهم **وعن انس** ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيه خبرهم فقال اخذ الراية
زيد فقتل ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه
تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله خالد بن الوليد
ففتح الله عليهم **وفي** مجمع الاستيعاب فاصيبوا اتيا بمعنى وخرج
الى الظهر من ذلك اليوم فيرى الكآبة في وجهه فخطب الناس بما كان
من امرهم فقال اخذ اللوا سيف من سيوف الله خالد بن الوليد
فقاتل حتى فتح الله عليه فمن يومئذ سمي خالد سيف الله **وفي**
الاكتفا لما اصيب القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر
فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تغيرت وجوه الانصار وظنوا انه كان في عبد الله بن رواحة

Copyright @ King Saud University